مذمة . ولقد عدل المرحوم شاهين باشا عن ضرب الادبية واعظاهم خمسة جنيهات وقد شهد هذا المجلس عدد لا يحصى وناهيك بمجلس يعقد في الشارع في المولد الكبير وقد قلبنا فيه اوزان الزجل وتكلمنا في فنون الشعر الثمانية مع الاسهاب في القول وكنا اذا دخلنا في باب الزجل العادي يتكاثر عليَّ جميع الادباء بسرعة غريبة ومع ذلك فاني لم اقف معهم في شيء وكانت الشروط ان من تنحنح او بلع ريقه او سكت بعد فراغ صاحبه عد مغلوباً وقد تناقل الناس هذا المجلس وما قيل فيه حتى بلغ حد التواتر وحفظ بعض الشراء كثيرًا من احماله الادبية والبديهة تدفع عنا اعتراض مكاتب عاجز عنها فانها مزلق اقدام فحول الشعراء ومحل احجام كثير من الادباء

تابع حفظ الصحة للدكتور احمد افندي ذكي المصري

وانما الواجب فعله هو انه متى شوهد انسداد احدى الفتحات الخلقية يرسل الطفل الى الطبيب ليجري فتحها خوفاً من امتصاص الخاط الذي يخرج منها كالبراز مثلاً في حال انسداد الشرج والبول في حال انسداد مجرى البول . وقد يولد الطفل مصاباً ببعض امراض كالرمد الصديدي والبايورا جي واللبكوري والزهري والدرن والسرطان والفتوق . اما الرمد الصديدي فيعرف بحصول احمرار الاجفان وانتفاخها ثم يحصل افراز من مادة صديدية لو بحثت بالنظارة المعظمة لوجد فيها الميكروب (كائن حي مولد للمرض) المسمى استافيلوكوكيس اي ذات الرأس ومتى استمرت هذه الاعراض تصاب القرنية فتلتهب وتتقرح ويحصل فتق قرحي ثم ينتهي الامر بفقد الابصار ان لم يتدارك

بالمعالجة وفي هذا المرض يحصل الم ناخس شديد للاطفال يجبرهم على الصياح الدائم والمشاهد ان هذا الرمد يقطع ادواره الثلاثة وهي دور الهجوم ودور الارتقا ودور الانحطاط بكل سرعة بحيث لا يمكن تمييز احدها عن الآخر فيجب على اهل هؤلاء الاطفال المبادرة بمعالجتهم ويكون ذلك باستعمال الغسيل المتكرر بالماء المرشح او المضاف اليه قليل من عصارة الليمون ويمس باطن الاجفان بمحلول خفيف لعصارة الليمون والاحسن ارسال الطفل الى طبيب ماهر يفعل له المس بمحلول نترات الفضة $\frac{٤}{١٠٠}$ او $\frac{٢}{١٠٠}$ والغسيل المتكرر بمحلول حمض البوريك $\frac{٤}{١٠٠}$ او السليماني $\frac{١}{١٠٠٠}$ او $\frac{١}{٥٠٠٠}$ واسباب هذا الرمد لم تعلم الى الآن وبعضهم قال انه يصيب الاطفال الآتين من أمهات مصابات بسيلان نوعي ومع ذلك فقد شوهد هذا المرض في اطفال آتين من امهات خاليات من هذا المرض ونسب الى وساخة ايدي القابلات ولكن بعد اعتنائهن بتنظيف ايديهن لم تزل تصاب به الاطفال فنسب الى الكؤل وما شاكله من المواد المهيجة التي تستعملها اهالي بعض البلاد لتنظيف الطفل وهذا ايضاً غير مقبول والجمهور يقول انه مرض يأتي من العدوى ومتى وجد ميكروبه في العين احدث الاعراض السابق ذكرها . وحيث انه معدٍ فيجب بعد الاطفال عن الطفل المصاب به وكذلك يبعد غيرهم من المتقدمين سناً ويعتني بالنظافة جيداً ويمنع الذباب من وصوله الى عين الطفل المصاب فانه يحمل برجليه القذى المحتوي على الاصل المعدي ويوصله الى عين شخص آخر

اما الرمد البلينوراجي اي الآتي من السيلان النوعي فانه يأتي للطفل حال ولادته اذا كانت أمه مصابة بسيلان نوعي واعراضه كاعراض الرمد

الصديدي ويحتوي على ميكروب يسمى جونوكوكيس وهذا الرمد اكثر شدة وأَلماً من الرمد الصديدي ومواد افرازه اقل ميوعة من الاول واتلافه للعين ان اهمل يكون في زمن اقل من زمن الصديدي ومعالجته كمعالجته — اما الرمد الليكوري اي الآتي من السيلان الابيض فانه يصيب الطفل حال ولادته متى كانت أُمه مصابة بسيلان ابيض واعراضه اخف من اعراض الصديدي والبلينوراجي والمعالجة واحدة

اما الزُهري الوراثي فانه اما ان يصاب به الطفل في الرحم ويولد به واما ان يصاب به بعد الولادة باسابيع او اشهر وقد لا يظهر الا في سن البلوغ ويصاب الجنين به اذا كانت الام مصابة به حال تكوُّن البيضة واذا كان ابوه هو المصاب فيأتي للجنين حال تلقيح المنيّ للبيضة التي يتخلق منها الجنين اي انه يكون في المنيّ نفسه وقد تصاب الام بالزهري قبل الولادة ببعض ايام وتظهر عندها القرحة في مزاق الطفل فعند نزول الجنين يحتك بالقرحة ولرقة جلده يدخل الفيروس الزهري في جسده فيصاب به وقد يتفق اصابة الابوين معاً او احدهما بالزهري ولا يصاب به الجنين وذلك اذا كانت اصابة الوالدين قديمة جداً . واذا ولد الجنين مصاباً به تظهر عليه هيئة حزينة تطلات نفاطية خصوصاً في اخمص القدمين وراحتَي اليدين ثم تتفجر وتترك الجلد متقرباً وقد يصحب ذلك طفح زهري يمتد الى اعضاء التناسل فيحدث تشققا في الشرج يحصل منه أَلم للطفل وقت التغوط وقد تتولد لطخ مخاطية في الفم فيعسر رضاع الطفل وضحكه وبكاؤه وقد يحصل تقرحات متسعة في الجلد او الاغشية المخاطية فتتأكل وتتأكل معها الانسجة حتى تصل الى العظم

ويعالج الزهري الوراثي بدلك الجسم بالمرهم الزئبقي بان تؤخذ منه قطعة قدر القمحة ويدلك بها الفخذ الايمن ابتداء دلكاً جيداً وفي اليوم الثاني يدلك الفخذ الايسر مثلاً وفي اليوم الثالث يدلك الزراع الايمن وهكذا ثم يعطي له من الباطن المركبات الزئبقية كالزئبق الحلو او السليماني او ثاني يودور الزئبق او الخ ويغيّر على القروح بحسب ما يناسبها ويلزم استحمام الطفل الآتي من ابوين زهريين يومياً لان النظافة تسهل التبخير الجلدي بازالتها الاوساخ التي لو تراكمت لهيجت الجلد المستعد للتقرح او التسلخ من اقل سبب . ويجب تجنب العادة القبيحة المستعملة في مصر وهي عدم غسل الطفل الآتي من ابوين زهريين الا بعد مضي سنة فانها من اضر العادات اذ لا يخفى انه بعدم الغسيل تتراكم الاوساخ على الجلد فيمتنع التنفس الجلدي فيتراكم حمض الكربونيك فيتلف الدم فيحدث فساد في التغذية العمومية للانسجة فيضعف الطفل ويصير عرضة لظهور اعراض الزهري الخبيث ومخالطة الاوساخ للجلد يصاب الطفل بجميع الامراض الجلدية ايضاً

البقية تأتي

باب الاديبات

نفتح هذا الباب بكتاب نضعه المطارحة ترويحاً للنفوس وقد وضعنا له المقدمة الآتية ليكون مستقلاً عند الفراغ منه وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام على اشرف رسله سيدنا محمد وعلى